

دراسة مقارنة لأسباب تلف وطرق علاج وصيانة الآثار الحجرية فى المواقع الأثرية تطبيقا على معبدى رمسيس الثانى بأيدوس ونختانبو الثانى بهييت الحجارة

إعداد

الطالب / محمد عبد الرؤف الجوهري

قسم ترميم الآثار

« ملخص الرسالة »

تعتبر عمليات علاج وصيانة الآثار الحجرية هى إحدى الوسائل الأساسية لمرمى الآثار حيث أنه بدون وجود المرمم المؤهل علميا والمدرّب عمليا لا يمكن للباحثين من علماء الآثار تأدية رسالتهم فى دراسة التاريخ القديم وتفسير حضارته . ونجد أن طرق علاج وصيانة الآثار الحجرية تختلف فيما بينها حسب طبيعة وحالة الأثر سواء كان ثابتا أو منقولا ، من حجر نارى صلب أو رسوبى لين وكان هذا هو الهدف من الدراسة وما تكتنفه من دراسات مختلفة طبقا للأسس العلمية ودراسات مستفيضة لطبيعة وحالة كل أثر والظروف المحيطة به بغية الوصول إلى حل علمى يضمن للأثر سلامته وقدرته على مجابهة قوى التلف المختلفة .

وبناء على ذلك فقد تم تقسيم مادة البحث العلمية ليشمل على كافة الجوانب النظرية والتحليلية والتجريبية والتطبيقية التى يتضمنها وكانت كالاتى

الباب الأول: وهو الجزء الذى يشتمل على الجانب النظرى للبحث ويشمل :

الفصل الأول: وهو الجزء المختص بدراسة التاريخ الأثرى والمعمارى والملاحم الفنية

المميزة لكل من المعبدین من موضوع البحث .

الفصل الثانى : وهو الجزء الذى تم فيه دراسة الأنواع المختلفة والمتعددة من الصخور المستعملة فى تشييد المعبدین موضوع البحث من حيث تركيبها الكيماى والمعدنى وتصنيفها وتوزيعها على خريطة جمهورية مصر العربية .

الفصل الثالث : وهو الجزء الخاص بالدراسة الطبوغرافية للموقعین اللذین یضمن المعبدین وقد اشتمل على دراسة استراتجرافية للتابع طبقات الأرض وتكوينها أسفل المعبدین وعلى دراسة مناخية لعوامل المناخ حول الأثرین ومدى تأثر كل منهما بها .

الباب الثانى : وهو الجزء المشتمل على الدراسات النظرية والتحليلية والعملية التى أجريت لتحديد وتفسير أسباب ومورفولوجية التلف المؤثرة على الأثرین موضوع البحث ويشمل على:

الفصل الأول : وهو الجزء المشتمل على دراسة عوامل التلف الخارجية المؤثرة على أحجار المعبدین مثل الحرارة والرطوبة ونحر الرياح والعوامل البيولوجية . . إلخ .

الفصل الثانى : ويشمل على دراسة عوامل التلف الداخلية المؤثرة على أحجار المعبدین مثل العيوب الجيولوجية فى تركيب الحجر والعيوب الناشئة عن أعمال التشييد المختلفة .

الباب الثالث: وهو الجزء الذى يشتمل على الدراسات التحليلية والتجريبية وبعض التطبيقات العلمية العملية التى تم إجرائها على عينات من أحجار المعبدین وينقسم هذا الباب إلى :

الفصل الأول: وفيه تم استخدام عدد من التقنيات المختلف لدراسة وتشخيص عوامل التلف مثل :

الدراسة بأساليب الأشعة السينية المختلفة

الدراسة بالميكروسكوب الالكترونى الماسح

الدراسة بالميكروسكوب ثنائى العينية

الفصل الثانى : وفيه تمت الدراسة التجريبية على عدد من عينات الأحجار لتقويتها وإجراء بعض القياسات العلمية عليها قبل وبعد عمليات العلاج والتقوية للوقوف على أفضلها وأكثرها ملائمة لعمليات العلاج النهائية .

الفصل الثالث : وفيه تمت دراسة أهم الأسس والمقترحات العلمية لعلاج وصيانة الأحجار الأثرية للمعبدین موضوع البحث .

وخلص الباحث فى النهاية إلى عدد من النتائج والتوصيات الملائمة التى یوصى باتباعها عند إجراء عمليات الترميم المختلفة مع ذكر قائمة بالمراجع العلمية العربية والأجنبية التى تضمنها البحث .